الإنسانية و المدنية

عتبة القراءة

ملاحظة مؤشرات النص

أ – صاحب النص:

–اسمه الكامل: ميخائيل نعيمة

–تاريخ و مكان الازدياد: ولد بقرية سكنتا عام 1889.

–صفته العلمية: أديب و مفكر لبناني كبير،من مؤسسي الرابطة القلمية مع جبران خليل جبران..

–من أعماله: الآباء و البنون – الغربال – زاد المعاد – همس الجفون...

–وفاته: توفي عام 1988.

ب – مجال النص :مجال القيم الإنسانية.

ج – نوعية النص :النص مقالة.

د – مصدر النص :أخذ النص من كتاب "أروع ما قيل في الأدب العربي"

هـ- العنوان : الإنسان و المدنية.

- ✓ تركيبيا: مركب عطفي يتكون من اسم معطوف عليه (الإنسان) و اسم معطوف(المدنية) و الرابط هو حرف الواو.
- ✓ دلاليا :يوحي بالعلاقة القائمة بين الإنسان و المدنية.

بداية النص و نهايته:

–البداية: علاقة التشابه بين أعمار الكائنات وفصول السنة.

-النهاية: موقف الكاتب من المدنية.

بناء فرضية القراءة

بناء على العنوان و بداية النص و نهايته نفترض أن موضوع النص يتناول مفهوم المدنية و علاقته بالإنسان

القراءة التوجيهية

الايضاح اللغوي

- ✓ درج : اعتاد.
- ✓ ميعة :بداية
- ✓ يزعم :يعتقد
- ✓ كبلت : قيدت

www.mowahadi.com

- ✓ البلايا:المصائب العظيمة
- ✓ أصلال :ج.صل : حية سامة
- ✓ الأواصر: الروابط
- ✓ تقوض : تهدم
- ✓ الخرف: فساد العقل
- ✓ تمويه: تضليل

المضمون العام: المدنية و علاقتها بالإنسان ومظاهرها الإيجابية و السلبية.

ملاحظة :التأكد من صحة الفرضية بناء على فهم النص

القراءة التحليلية

المستوى الدالي

معجم الحقلين الدلاليين : الوجه المشرق للمدنية – الوجه المظلم للمدنية.

الوجه المشرق للمدنية	الوجه المظلم للمدنية
ميعة الربيع- اكتشفت سر الشباب الدائم – النهوض بالإنسان من مستوى أدنى إلى أعلى – قامت بواجبها و أدت رسالتها- المدنية أقوى من الزمان و تقلبات الإنسان....	تخطت ربيعها – اجتازت صيفها إلى خريفها – ما أدركت هدفا من أهدافها – أوقعتنا في ظلمات – كبلتنا بأوهام – أقفلت في وجهنا أبوابا – ضيقت قلوبنا- حجبت أبصارنا- توغر قلب الإنسان مع أخيه الإنسان-تقوض أركانها...

المستوى الدلالي

أ- مضامين النص:

+علاقة التشابه بين أعمار الكائنات و فصول السنة و تحديد عمر المدنية في علاقتها بالإنسان.

+قصور المدنية عن بلوغ أهدافها المرجوة.

+مظاهر تأثير المدنية على الإنسان و علاقاته الإنسانية.

+موقف الكاتب من المدنية.

ب -أساليب النص:

مثاله	الأسلوب
+لقد درج الناس.. +أما الأمر الذي لا يختلف عاقلان. +لعمري فإن المدنية. +لقد تنكر الإنسان...	التوكيد
+أين هي اليوم من عمرها؟ +أهي في ربيعه أم في صيفه؟...	الاستفهام
يقارن الكاتب بين الوجه المشرق للمدنية و الوجه المظلم لها ،و في النص مؤشرات على ذلك	المقارنة

ج-الخصائص الفنية:

- ✓ التضاد:

الكلمة	ضدها	الكلمة	ضدها
الأرض	السماء	صيف	شتاء
ضيقت	تتسع	ربيع	خريف
اليمين	اليسار	حررت	كبلت

الأرواح	الأجساد	أخرجت	أوقعت
أدنى	أعلى	تشابكت	تفككت
الخير	الشر	المادية	المعنوية
الموت	الحياة	فتحت	أقفلت
تقاربت	تباعدت	جليد	نار
تعزيز	تذليل	إحياء	موت

✓ الترادف:

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
حجة	برهان	تخطت	اجتازت
فخاخ	شراك	العطف	الحنان
أدت	قامت	تضليل	تمويه

✓ الكلمة و جمعها:

الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها
عمر	أعمار	كائن	كائنات
ظلمة	ظلمات	مدنية	مدنيات
باب	أبواب	وهم	أوهام

المستوى التداولي

أ -خطاب النص:

- ✓ المرسل: الكاتب ميخائيل نعيمة
- ✓ المرسل إليه: الناس عامة.
- ✓ الرسالة : المدنية ومظاهرها الإيجابية و السلبية.

ب – مقصدية النص : يسعى الكاتب إلى إبراز مفهوم المدنية في علاقتها بالإنسان كمنتج و مستهلك لها و توضيح آثارها عليه.

القراءة التركيبية

يحاول الكاتب أن يماثل بين أعمار الكائنات الحية و فصول السنة ،محاولا أن يقدم جوابا عن سؤال مفهوم المدنية التي تعد نتاجا إنسانيا بحيث أن الإنسان في علاقته بأخيه الإنسان و بمحيطه الطبيعي استطاع أن ينتج هذا المنتوج و يستفيد منه،غير أن المدنية من منظور الكاتب لها من الإيجابيات حظ و من السلبيات أيضا لكنه يدعونا إلى تمثل إيجابياتها في علاقاتنا و تصحيح سلبياتها بما يخدم المصلحة العامة للإنسانية.

www.mowahadi.com